

ورقة بحثية

عنوانها

**مكانة الأقصى في القرآن الكريم**

**والسنة النبوية الشريفة**

إعداد

د/ المتولي علي الشحات بستان

الأستاذ المشارك بكلية العلوم الإسلامية

قسم التفسير وعلوم القرآن

## المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾<sup>(٢)</sup>.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا . يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾<sup>(٣)</sup>

أما بعد فإن هذه الورقة البحثية التي هي بعنوان "مكانة الأقصى في القرآن الكريم والسنة النبوية "

لهي من الموضوعات المهمة التي ينبغي أن تبذل فيها الجهود وتنفق فيها الأوقات ،

فالكل أمة مقدسات تعترّ بها، وتلتفّ حولها، وتدافع عنها بكل غال ورخيص.

وقد أكرم الله تعالى الأمة الإسلامية بكثير من المقدسات، وعلى رأسها القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، والسنة النبوية الشريفة، هذا في مجال النصوص، يُضافُ إلى ذلك أزمنا مخصوصة وأماكن معيّنة، فمن الأزمنة شهر رمضان وليلة القدر ويوم الجمعة، ومن الأماكن الكعبة المشرفة والمسجد النبوي والمسجد الأقصى في القدس.

(1) سورة آل عمران، الآية: ١٠٢.

(2) سورة النساء، الآية: (آية / ١)

(3) سورة الاحزاب (آية / 70 ، 71 )

والله سبحانه وتعالى هو الذي أضفى التقديس والتكريم على المقدسات التي تعتز بها الأمة الإسلامية، فهو الذي قدسها وبارك فيها وحولها؛ ومن هنا كانت الإشارة في القرآن الكريم إلى الشهر الحرام والمسجد الحرام والمشهد الحرام والأشهر الأربعة الحرم والكعبة والبيت الحرام **والمسجد الأقصى** الذي باركه الله وبارك حوله. وهكذا كل مقدسات الإسلام، استمدت قداستها منه سبحانه وتعالى فهو وحده القدوس وهو وحده الذي يمنح التقديس لما يشاء من الأمكنة والأزمنة التي ظلت الأمة تعتز بها وتحافظ عليها وتدافع عنها بالأنفس والأموال، وفسوف ينتظم الحديث في هذه الورقة البحثية إلى: أربعة مطالب:

— **المطلب التعريف بالمسجد الأقصى ولما سمي بالأقصى، وأسماء المسجد الأقصى :**

— **المطلب الثاني : مكانة المسجد الأقصى في القرآن الكريم .**

— **المطلب الثالث : مكانة المسجد الأقصى في السنة النبوية الشريفة**

— **المطلب الرابع : واجب المسلمين إتجاه المقدسات الإسلامية :**

المطلب الأول : التعريف بالمسجد الأقصى ولما سمي بالأقصى ، وأسماء

## المسجد الأقصى

- المسجد الأقصى: المسجد الأقصى هو المسجد المعروف في مدينة القدس، وقد بني على سفح الجبل ويسمى بيت المقدس، أي البيت المطهر الذي يتطهر فيه من الذنوب، وهو أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، ومسرى رحمة الله للعالمين محمد صلى الله عليه وسلم، واحد المساجد الثلاثة التي لا تشد الرحال إلا إليها، والمسجد الذي بارك الله حوله كما جاء في القرآن الكريم.<sup>(١)</sup>

- وهو أحد أكبر مساجد العالم ومن أكثرها قدسيةً للمسلمين، وأول القبلتين في الإسلام. يقع داخل البلدة القديمة بالقدس في فلسطين. وهو كامل المنطقة المحاطة بالسور واسم لكل ما هو داخل سور المسجد الأقصى الواقع في أقصى الزاوية الجنوبية الشرقية من البلدة القديمة المسورة، تبلغ مساحته قرابة 144,000 متر مربع، ويشمل قبة الصخرة والمسجد القبلي والمصلى المرواني وعدة معالم أخرى يصل عددها إلى 200 معلم. ويقع المسجد الأقصى فوق هضبة صغيرة تُسمى "هضبة موريا"، وتعد الصخرة أعلى نقطة فيه، وتقع في قلبه<sup>(٢)</sup>

- المسجد الأقصى : أحد المقدسات الإسلامية الهامة، فهو أول القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، شهد العديد من الأحداث الدينية أهمها حادثة الإسراء والمعراج، وذكر في القرآن الكريم بسورة الإسراء، كما قدسته العديد من الأحاديث النبوية الشريفة لما له من مكانة عظيمة، يقع المسجد

---

(١) ينظر : محاسن التأويل "لمجد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (المتوفى: 1332هـ)

(429/6) المحقق: محمد باسل عيون السود - دار الكتب العلميّه - بيروت - الطبعة: الأولى - 1418 هـ

(٢) ينظر : الموسوعة الحرة (22)

الأقصى حالياً في مدينة القدس القديمة بدولة فلسطين، بُني هذا المسجد منذ زمن بعيد وبقي شاهداً على العديد من الحقب والأحداث التاريخية التي جرت على أرضه أو بالقرب منه، ورغم كل المحاولات لهدمه واحتلاله من قبل عدد لا يُحصى من الجيوش والطغاة بقي صامداً حتى اليوم<sup>(١)</sup>.

– لماذا سمي بهذا الأسم : كان المسجد الأقصى قديماً يُسمى بيت المقدس وقد وردت هذه التسمية في العديد من الأحاديث النبوية الشريفة، لكن فيما بعد خاصة بعد حادثة الإسراء والمعراج سُمي بالمسجد الأقصى، والأقصى في اللغة العربية تعني الأبعد، كما قال الراغب رحمه الله : القَصَى: البعد، والقَصِيُّ: البعيد. ، وأَقْصَيْتُ: أبعدت، والمكان الأَقْصَى، وقوله: (إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى) يعني: بيت المقدس، فسَمَّاهُ الْأَقْصَى اعتباراً بما كان المخاطبين به من النبيِّ وأصحابه وسمي بذلك لبعده عن المسجد الحرام أي أبعد المساجد الثلاثة، وذلك لبعده عن مكة والمدينة، فقد كان أبعد المساجد عن أهل مكة، وقد نزلت هذه التسمية في القرآن الكريم في بداية سورة الإسراء.<sup>(٢)</sup>

## – أسماء المسجد الأقصى

للمسجد الأقصى أسماء عدّة ذكر الزركشي منها سبعة عشر من أهمّها: -

الأوّل: مسجد إيلياء: وقيل في معناه: بيت الله، وعن كعب الأحبار أنّه كره أن يسمّى بإيلياء، ولكن بيت الله المقدّس، وقد حكى ذلك الواسطي في فضائله.

---

(١) ينظر : تاريخ بيت المقدس "لج مال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ) (59/1) وما بعدها تحقيق: محمد زينهم محمد عزب - ط. دار مكتبة الثقافة الدينية

(٢) ينظر : المفردات في غريب القرآن "لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: 502هـ) (336/1) ط. دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت - الطبعة: الأولى - 1412 هـ - المحقق: صفوان عدنان الداودي ، عيون العرب / ملتقى العالم العربي (23) ، المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار) (741/2) ط . دار الدعوة

الثاني: بيت المقدس: بفتح الميم وإسكان القاف - أي المكان الذي يطهر فيه من الذنوب، والمقدس: المطهر.

الثالث: البيت المقدس: - بضم الميم وفتح القاف والدال المشددة - أي المطهر، وتطهيره إخلاؤه من الأصنام، وغيرها من الأسماء

الرابع: المسجد الأقصى: لأنه أبعد المساجد التي تزار ويتعجب بها الأحوال، وقيل لأنه ليس وراءه موضع عباده، وقيل: لبعده عن الأقدار والخبائث

الخامس: مسجد إيلياء ومعناه بيت الله وهو منسوب للمدينة التي يقع فيها المسجد.

السادس: بيت المقدس ومعناه: المكان المطهر من الذنوب واشتقاقه من القدس وهي الطهارة والبركة (1).

## — المطلب الثاني: مكانة المسجد الأقصى في القرآن الكريم :

جعل الله تعالى للمسجد الأقصى مكانة مميزة في قلوب المسلمين؛ فهو القبلة الأولى للمسلمين في العهد النبوي الأول، وهو المكان الذي شرفه الله عز وجل فجعله نهاية مسرى نبيه الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبداية معراجه إلى السماوات العُلا؛ ووصف الله سبحانه وتعالى البقعة بالمباركة في أكثر من موضع في القرآن الكريم :

- قال تعالى ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾<sup>(٢)</sup>

(١) ينظر: الموسوعة الفقهية الكويتية (367)، إعلام الساجد بأحكام المساجد لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (المتوفى: 794 هـ) (50، 54) المحقق: أبو الوفا مصطفى المراغي الناشر: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية الطبعة: الرابعة، 1416 هـ - 1996 م

(٢) سورة الإسراء (آية / 1)

والبركة التي ذكرتها الآية الكريمة هي - كما يصرح المفسرون - بركة دينية تتمثل في النبوة والشرائع والرسول الذين ضمَّهم هذا المكان المبارك، فكان مُتَعَبِّدًا للأنبياء وقبلة لهم، كما هي بركة دنيوية تتمثل في كثرة الزروع والثمار والأثمار<sup>(١)</sup>.

وقال الإمام الزمخشري رحمه الله في تفسيره عند هذه الآية : ..... والمسجد الأقصى: بيت المقدس، لأنه لم يكن حينئذ وراءه مسجد بارئنا حَوْلَهُ يريد بركات الدين والدنيا، لأنه متعبد الأنبياء من وقت موسى ومهبط الوحي، وهو محفوف بالأثمار الجارية والأشجار المثمرة. <sup>(٢)</sup>

- وقال الله تعالى على لسان موسى عليه السلام ﴿ يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴾<sup>(٣)</sup>

قال العلامة أبو السعود في تفسيره عند هذه الآية : ..... والأرض هي أرض بيت المقدس سُمِّيَتْ بذلك لأنها كانت قرار الأنبياء ومسكن المؤمنين وقيل هي الطور وما حوله وقيل دمشق وفلسطين وبعض الأردن وقيل هي الشام. <sup>(٤)</sup>

قال تعالى ﴿ وَأَوْزَنَّا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَعَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ

---

(١) ينظر : مفاتيح الغيب = التفسير الكبير لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: 606هـ) (292/20) . ط . دار إحياء التراث العربي - بيروت . الطبعة: الثالثة - 1420 هـ

(٢) ينظر : الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل "لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ) (2/648) ط . دار الكتاب العربي - بيروت . الطبعة: الثالثة - 1407 هـ

(٣) سورة المائدة (آية / 21 )

(٤) ينظر : إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم "لأبي السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: 982هـ) (3/23) ط . دار إحياء التراث العربي - بيروت

وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١﴾ قال صاحب تفسير المنار : ..... رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَقَتَادَةَ أَنَّهُمَا قَالَا فِي تَفْسِيرِ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَعَارِبِهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا: هِيَ أَرْضُ الشَّامِ، وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: هِيَ قُرَى الشَّامِ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ: فَلَسَطِينُ .... (٢)

وقال تعالى ﴿وَجَعَلْنَاهُ لُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ﴾ (٣)  
يقول ابن كثير في تفسير عند هذه الآية : قَالَ: المراد بالأرض المباركة الشَّامُ، وَمَا مِنْ مَاءٍ عَذْبٍ إِلَّا يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ الصَّخْرَةِ. وَلِذَا قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ أَيْضًا. وَقَالَ قَتَادَةُ: كَانَ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ، فَأَجْبَاهُ اللَّهُ إِلَى الشَّامِ: هِيَ أَرْضُ الْمَحْشَرِ وَالْمَنْشَرِ، وَبِهَا يَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِهَا يَهْلِكُ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ. (٤)

وفي قصة نبي الله سليمان عليه السلام قال الله تعالى : ﴿وَلَسَلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ﴾ (٥) وقال العلامة ابن الجوزي عند تفسيره لهذه الآية : وسخرنا لسليمان الريح عاصفة أي: شديدة الهبوب تجري بأمره يعني: بأمر سليمان إلى الأرض التي باركنا فيها وهي أرض الشام... (٦)

(١) سورة الأعراف (آية / 137 )

(٢) ينظر : محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني الحسيني (المتوفى: 1354هـ) (85/9) ط . دار الهيئة المصرية العامة للكتاب

(٣) سورة الأنبياء (آية / 71 )

(٤) ينظر : تفسير القرآن العظيم لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ) (353/5) تحقيق: سامي بن محمد سلامة ط . دار طيبة للنشر والتوزيع - الطبعة: الثانية 1420هـ - 1999م

(٥) سورة الأنبياء (آية / 81 )

(٦) ينظر : زاد المسير في علم التفسير "" لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ) (3 / 204 ) تحقيق عبد الرزاق المهدي - ط . دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعة: الأولى - 1422



وقتادة وأبي العالية: هي إيليا أرض بيت المقدس وأنها كبد الأرض وأقرب إلى السماء بثمانية عشر ميلا. وعن الحسن: فلسطين والرملة. (١)

قال تعالى ﴿فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبَّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ (٢)

يقول العلامة ابن عطية رحمه الله في تفسير هذه الآية : قال ابن عباس والحسن ومجاهد هي المساجد المخصوصة لله تعالى التي من عاداتها أن تنور بذلك النوع من المصايح، وقال الحسن بن أبي الحسن أراد بيت المقدس وسماه بيوتا من حيث فيه مواضع يتحيز بعضها عن بعض . وقلل الفقيه الإمام القاضي: ويؤثر، أن عادة بني إسرائيل في وقيد بيت المقدس كانت غاية في التهمم به، وكان الزيت منتخبا مختوما على ظروفه قد صنع صنعة وقدس حتى لا يجزى الوقيد بغيره، فكان لهذا ونحوه أضوا بيوت الأرض . (٣)

قال تعالى ﴿وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ (٤) فقد ورد في التفاسير أن المنادي هو إسرافيل ينادي من صخرة بيت المقدس، وجاءت الأحاديث النبوية مؤكدة ذلك . وقال الإمام الماوردي رحمه الله في تفسير هذه الآية " هذه الصيحة التي ينادي بها المنادي من مكان قريب هي النفخة الثانية التي للبعث إلى أرض المحشر. ويحتمل وجهاً آخر ، أنه نداؤه في المحشر للعرض والحساب. وفي قوله: (مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ) وجهان: أحدهما: أنه يسمعها كل قريب وبعيد ، قاله ابن جريج. الثاني: أن الصيحة من مكان قريب. قال قتادة: كنا نحدث أنه ينادي من بيت المقدس من الصخرة وهي أوسط الأرض: يا

---

(١) ينظر: غرائب القرآن ورغائب الفرقان لنظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (المتوفى: 850هـ) ( 5 / 122 ). تحقيق: الشيخ زكريا عميرات . ط . : دار الكتب العلمية - بيروت . الطبعة: الأولى - 1416 هـ

(٢) سورة النور (آية / 36)

(٣) ينظر: الوجيز في تفسير الكتاب العزيز "لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: 468هـ) (4/185) ط . دار القلم ، الدار الشامية - دمشق، بيروت - الطبعة: الأولى، 1415 هـ - تحقيق: صفوان عدنان داوودي

(٤) سورة ق (آية / 41)

أيتها العظام البالية ، قومي لفصل القضاء وما أعد من الجزاء. وحدثنا ، أن كعباً قال: هي أقرب الأرض إلى السماء بثمانية عشر ميلاً. (١)

قال تعالى ﴿ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتِسِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ﴾ (٢)

ويقول الإمام الخازن رحمه الله تعالى : عند تفسيره لهذه الآية " .....وروي عن عبد الله بن عمر قال إن السور الذي ذكر في القرآن هو سور بيت المقدس الشرقي باطنه فيه المسجد وظاهره من قبله العذاب وادي جهنم وقال ابن شريح كان كعب يقول في الباب الذي يسمى باب الرحمة في بيت المقدس إنه الباب الذي قال الله تعالى: فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ ، وقال ابن عباس: السور: سور بيت المقدس، به باب الرحمة، وخلفه وادي جهنم، وربط هذا التفسير لابن عباس رضي الله عنه بقول النبي صلى الله عليه وسلم عن القدس بأنها " :أرض المحشر والمنشر "، نستطيع أن نفهم أن القدس بأسوارها، ووديانها، ومبانيها، هي نموذج مصغر للأرض التي سيحجري عليها الحساب، وأنها بذاتها ستكون منطلق الناس من الأرض إلى الساهرة التي سيحاسب عليها البشر. (٣)

### المطلب الثالث : مكانة المسجد الأقصى في السنة النبوية الشريفة :

قد كانت صلاة المصطفى صلى الله عليه وسلم بالأنبياء في ليلة الإسراء إقراراً مبيناً بأن الإسلام كلمة الله الأخيرة إلى البشر، أخذت تمامها على يد محمد صلى الله عليه وسلم ، بعد أن وطأ لها

---

(١) ينظر : تفسير الماوردي = النكت والعيون "لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: 450هـ) (358/5). تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم . ط : دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان ، الوجيز في تفسير الكتاب العزيز - لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: 468هـ) (1 / 1025) تحقيق: صفوان عدنان داوودي . ط . دار النشر: دار القلم ، الدار الشامية - دمشق، بيروت - الطبعة: الأولى، 1415 هـ

(٢) سورة الحديد (آية / 13)

(٣) ينظر : : لباب التأويل في معاني التنزيل "لعلاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيعي أبو الحسن، المعروف بالخازن (المتوفى: 741هـ) (248/4)المحقق: تصحيح محمد علي شاهين . ط . : دار الكتب العلمية - بيروت . الطبعة: الأولى - 1415 هـ

العباد الصالحون من رسل الله الأولين، وكان في الإسراء دلالة على أن آخر صبغة للمسجد الأقصى في شرع الله، هي الصبغة الإسلامية، فاستقر نسب المسجد الأقصى إلى الالتصاق بالأمة التي أم رسولها سائر الأنبياء، ولا شك أن في اقتران العروج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماوات العلى بالمسجد الأقصى دليلاً على مدى ما لهذا البيت من مكانة عند الله تعالى .

والأحاديث المذكورة وغيرها مما ورد في فضل المسجد الأقصى والأرض المقدسة، يظهر لنا علو منزلتهما في الإسلام مما جعل لهما مساحة كبيرة في أوراق التاريخ الإسلامي منذ عهود النبوة وحتى آخر عصور الخلافة الإسلامية . لقد حافظ المسلمون على مفاتيح القدس منذ استلمها عمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى جاء من المسلمين من فرط فيها بضعف إيمان وخذلان فذل لليهود واستسلم، ولن يكون التفريط حجة على المسلمين أبد الدهر، ولن يوقف العزائم ويسلبها الحق ما كان في المسلمين إيمان وإسلام، وهذه بشارة النبي صلى الله عليه وسلم لأهل صلى الله عليه وسلم .

– تحفلُ السنة النبوية المأثورة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) بقدر كبير من الأحاديث الواردة في فضائل الشام بعامة وفضائل القدس والأقصى على وجه الخصوص، وإنما فضّلت بلاد الشام بسبب وجود المسجد الأقصى المبارك فيها.

وبالتأمل فيما تحمله الأحاديث الثابتة الصحيحة نستنبط الكثير من الفضائل، وترسم معالم قدسية الأقصى والقدس فيما يلي :

### 1- المسجد الأقصى ثاني بيتٍ لله تعالى في الأرض:

قرر القرآن الكريم أن الكعبة أول بيت بُني على هذه الأرض للعبادة فقال تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ﴾<sup>(١)</sup> ولقد قرر الحديث الصحيح القُرْب الشديد تاريخياً بين بناء المسجد الحرام وبناء المسجد الأقصى: روى الشيخان البخاري ومسلم عن أبي ذر أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أي مسجد وضع في الأرض أولاً؟ قال: المسجد الحرام. قلت ثم أي؟ قال: المسجد الأقصى. قلت: كم كان بينهما؟ قال: أربعون سنة، ثم أينما أدركتكَ الصلاة بعد

(١) سورة ال عمران (آية / 96)

فصله، فإن الفضل فيه. <sup>(١)</sup>

## 2. استحباب شد الرحال إلى المسجد الأقصى وفضل الصلاة فيه:

إن أول من شد الرحال إلى القدس وصلّى في مسجدها النبيُّ محمدٌ (صلى الله عليه وسلم) في إسرائه إليه ليلة الإسراء كما ثبت في القرآن الكريم والسنة المشرفة. وشد الرحال إليه إنما هو تعظيم وتقديس لهذا المسجد كما في تعظيم كل من المسجد النبوي في المدينة والمسجد الحرام بمكة، ولا تشد الرحال تعظيماً وتقديساً إلا إلى المساجد الثلاث. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تُشدُّ الرِّحالُ إلا إلى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: المسجدِ الحرامِ ، ومسجدِ الرَّسُولِ ، ومَسْجِدِ الأَقْصَى» <sup>(٢)</sup> وفي هذا الحديث مزيّة هذه المساجد لأنها مساجد الأنبياء، ولأهمية هذا الحديث فقد رواه من الصحابة اثنا عشر صحابياً وقريباً من عشرين تابعياً وتتابع طرق الحديث حتى بلغت مبلغ التواتر.

## 3. الصلاة في المسجد الأقصى المبارك ومضاعفة الأجر:

مما يبرز مكانة القدس في الإسلام، فضل المحيي إليها، وقصد الصلاة في مسجدها، حيث تكفل الله لكل قاصد الصلاة فيه أن يغفر له ذنبه، ويكفر عنه خطاياها، كما بشر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بمضاعفة أجر الصلاة فيه في أحاديث كثيرة منها ما ثبت في الصحيحين:

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه "محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي" (4/ 145) ح 3366 - . دار ابن كثير - بيروت - 1407هـ - 1987م) - كتاب أحاديث النبىء ، باب : بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَأَتَّخِذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا} - تحقيق : د. مصطفى ديب البغا - وكذا أخرجه الإمام مسلم "مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ) (370/1) ح 520 ط. دار إحياء التراث العربي - بيروت المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - كتاب المساجد - باب في المساجد ومواضع الصلاة

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه "محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي" (2/ 60) ح 1188 - . دار ابن كثير - بيروت - 1407هـ - 1987م) - كتاب الجمعة ، باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ، أخرجه أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: 275هـ) في سننه كتاب المناسك - باب في إتيان المدينة (216/2) ح 2033 ط . دار المكتبة العصرية، صيدا - بيروت باب في القتات وقال الألباني : صحيح

"الصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة، والصلاة في مسجدي بألف صلاة والصلاة في بيت المقدس بخمسمائة صلاة" (١).

#### 4. غُفْران الذنوب جميعاً لمن قصد المسجد الأقصى مصلياً:

ثبت في الصحيح تكفير السيئات وغفران الذنوب لمن قصد الصلاة في المسجد الأقصى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أن سليمان لما بنى بيت المقدس سأل الله عز وجلّ خلالاً ثلاثة : سأل الله عز وجلّ حُكماً يُصَادِفُ حكمه ، فأوتيه ، وسأل الله عز وجلّ مُلكاً لا ينبغي لأحد من بعده ، فأوتيه ، وسأل الله عز وجلّ - حين فرغ من بناء المسجد - أن لا يأتيه أحد لا يَنْهَزهُ إلا الصلاة فيه : أن يُخْرِجه من خطيئته كيوم ولدته أمُّه» (٢).

#### 5. الأمر بإتيان المسجد الأقصى وعمارته:

حث الرسول صلى الله عليه وسلم صحابته ومن بعدهم بالإتيان إلى القدس والصلاة في مسجدها وعمارته بالإيمان والإهداء إليه عند تعذّر الوصول إليه، عن ميمونة - مولاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رضي الله عنها - قالت : قلت : يا رسول الله ، أفتنّا في بيت المقدس ؟. قل : " ائتوه فصلُّوا فيه - وكانت البلاد إذ ذاك حَرْباً - فإن لم تأتوه [وتصلُّوا فيه] فابعثوا بزيت يُسْرَجُ في قناديله". (٣)

---

(١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (675/3): رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وفي بعضهم كلام وهو حديث حسن.

(٢) أخرجه النسائي في السنن الصغرى "أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ) (34/2) ح 693. ط. دار مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - الطبعة: الثانية، 1406 - 1986. كتاب المساجد - باب فضل المسجد الأقصى والصلاة فيه - تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة

(٣) أخرجه أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: 275هـ) في سننه (125/1) ح 457 كتاب الصلاة - باب في السرج في المساجد ، وقال الألباني: ضعيف

## 6- الترغيب في الإقامة في بيت المقدس:

كما حضّ على سُكنى بيت المقدس واللجوء إليه عند البلاء ليقبوا على تواصل معه، فقد أوصى الرسول صلى الله عليه وسلم ذي الإصابع حين سأله أين تأمرنا إن ابتلينا بالبقاء بعدك؟ قال: "عليك ببيت المقدس فلعله أن ينشأ لك ذرية يغدون إلى ذلك المسجد ويروحون"<sup>(١)</sup>.

وكان لهذا التوجيه والحث من الرسول صلى الله عليه وسلم أعظم الأثر حيث تتابعت أفواج الصحابة إلى القدس لزيارتها وسُكناها.

## 7- الحرص في آخر الزمان على الوصول إلى المسجد الأقصى والنظر إليه:

أوقفنا السنّة الصحيحة على فضل الصلاة في بيت المقدس وتمني رؤيته آخر الزمان، وهذا واقع بيت المقدس والمسجد الأقصى اليوم في ظل ظروف الاحتلال التي يمرّ بها، حيث يُمنع المسلمون من الوصول إلى مسجدهم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات فيه [ أي ببيت المقدس ] ولنعم المصلى هو، وليوشكن لأن يكون للرجل مثل شطن فرسه [ أي سوط فرسه ] من الأرض حيث يرى منه بيت المقدس خير له من الدنيا جميعاً"<sup>(٢)</sup>.

## 8 - القدس و"مسجدها الأقصى" حاضرة الإسلام آخر الزمان:

مدينة القدس حاضرة الإسلام آخر الزمان؛ فيها تكون الخلافة الإسلامية، فعن ابن حوالة الأزدي

---

(١) أخرجه الإمام أحمد " أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ) في مسنده (190/27) ح16632 - المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون - ط . دار : مؤسسة الرسالة - الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م

(٢) أخرجه الحاكم المستدرك على الصحيحين "أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ) في مستدرکه ( 554/4) ح8553 كتاب الفتن والملاحم وقال الذهبي صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه - تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا - ط . دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة: الأولى، 1411 - 1990 -.

قال: وضع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يده على رأسي أو على هامتي ثم قال: "يا ابن حوالة، إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة، فقد دنت الزلازل والبلابل (أي البلايا) والأمور العظام، والساعة يوم إذن أقرب من يدي هذه من رأسك".<sup>(١)</sup>

9— **بُشِّرَ رسول الله بفتح بيت المقدس** : بَشَّرَ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بفتح بيت المقدس في وقت مبكر من تاريخ الإسلام، وذلك قبل أن تُفتح ببضع عشرة سنة فقد جاء في الحديث الذي رواه عوف ابن مالك عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال له: "أعدد ستاً بين يدي الساعة: موتي، ثم فتح بيت المقدس....."<sup>(٢)</sup>

10— **بيت المقدس لا يدخلها الدجال آخر الزمان**: ويبقى المسجد الأقصى وبيت المقدس في رعاية الله تعالى حتى آخر هذه الحياة الدنيا: عن جنادة بن أبي أمية الأزدي قال: "ذهبت أنا ورجل من الأنصار إلى رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في الدجال، فذكر الحديث وفيه "علامته يمكث في الأرض أربعين صباحاً، يبلغ سلطانه كل منهل، لا يأتي أربعة مساجد: الكعبة ومسجد الرسول، والمسجد الأقصى والطور"<sup>(٣)</sup>

11— **بيت المقدس و طائفة من أمته صلى الله عليه و سلم ظاهرة على الحق**: لا تزال في بيت المقدس ومسجدها الطائفة الظاهرة المنصورة بإذن الله : عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ لَعَدُوَّهُمْ قَاهِرِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ

(١) أخرجه أبو داود رقم (2535) في الجهاد ، باب في الرجل يغزو يلتمس الأجر والغنيمة ، وعبد الله بن زغب الأيادي ، مختلف في صحبته ، وساق له أبو نعيم عن الطبراني حديث من كذب علي متعمداً ، صرح فيه بسماعه من النبي صلى الله عليه وسلم ، قال الحافظ ابن حجر في " التهذيب " : والإسناد لا بأس به وصححه الألباني (٢) أخرجه البخاري في صحيحه "محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي" (4/ 101) ح 317 - . دار ابن كثير - بيروت - 1407هـ - 1987م) - كتاب الجزية ، باب ما يجذر من الغدر

(٣) أخرجه الإمام أحمد "أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ) في مسنده (180/38) ح 23090 - المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون - ط . دار : مؤسسة الرسالة - الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م

إِلَّا مَا أَصَابَهُمْ مِنْ لَأَوَاءَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ " قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَأَيْنَ هُمْ؟ قَالَ: بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَأَكْنَافِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ. (١)

**12— فضل الإهلال منه بعمره :** وقد ورد في فضل الإهلال من مسجد بيت المقدس عن أمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ كَانَتْ لَهُ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ قَالَتْ فَخَرَجْتُ أَيُّ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِعُمْرَةٍ. (٢)

### — المطلب الرابع: واجب المسلمين إتجاه المقدسات الإسلامية :

لقد سجل تاريخ هذه المدينة المقدسة أنها قد نعمت في ظل الحكم الإسلامي بالاستقرار والسلام مدة ثلاثة عشر قرناً باستثناء قرن واحد تمكن فيه الصليبيون من الاستيلاء عليها وعلى أجزاء من فلسطين.

والتاريخ اليوم يعيد نفسه، فالمسجد الأقصى أسير في يد عدو غاشم لم يتورع عن إضرار النار فيه قصد إحراقه عام 1969م، ولم يمتنع عن القيام بأي نوع من الإساءة إليه والإضرار به، حتى محاولة هدمه، وإزالته وإقامة هيكل داود المزعوم مكانه.

ومقدسات المسلمين هي شرفهم وعرضهم. والواجب الديني ينادينا أن نوحّد صفوفنا ونجمع كلمتنا وننسى خلافاتنا وننسق خططنا ونضاعف مساعيها ونعمل جاهدين بكل الوسائل

---

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه : لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: 273هـ)

(5/1) ح 9 - وقال الألباني : صحيح ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي - ط . دار إحياء الكتب العربية - فيصل

عيسى البابي الحلبي

(٢) أخرجه أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى:

275هـ) في سننه (143/2) ح 1741 كتاب المناسك - باب في المواقيت ، وقال الألباني : ضعيف

المتاحة لنا سلماً أو حرباً من أجل استعادة مقدساتنا وتحرير بيت المقدس من ذل الأسر المهين واحتلال الصهاينة الأذلاء المغضوب عليهم.

ولعلنا في هذا الصدد نتذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لاتزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لعدوهم قاهرين، لا يضرهم من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله عز وجل وهم كذلك. قالوا: يا رسول الله وأين هم؟ قال: ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس».

فواجب المسلمين اتجاه المسجد الأقصى عظيم ومن هذه الواجبات :

. أولاً: تذكير الأمة بمكانة فلسطين، والمسجد الأقصى؛ لتأخذ مكانتها اللائقة من قلوب الأمة المسلمة، واهتمامها الفاعل في نصرتها، وتحرير أجزائها.

ثانياً: توحيد جهود أهلنا في الضفة الغربية والقدس، والثمانية وأربعين، حكومة، ومؤسسات، وجمعيات، وأفراداً نحو حراسة مصالح أهلنا، ومقدساتهم.

ثالثاً: السعي الجاد، واستنفاع الوسع في نصرة المسجد الأقصى، امتثالاً لإمر الله تعالى، ورَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم.

رابعاً: تذكير الأمة بالواجب الشرعي تجاه المسجد الأقصى وفلسطين.

خامساً: المسارعة الدائمة إلى كثرة طُرُوق المسجد الأقصى والصلاة فيه؛ لحديث ميمونة مَوْلَاة النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفْتِنَا فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَقَالَ: (ائْتُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ، فَإِنْ لَمْ تَأْتُوهُ وَتُصَلُّوا فِيهِ، فَابْعَثُوا بِرَبِّتِ يُسْرَجُ فِي قِنَادِيلِهِ).

وَحَدِيثِ ذِي الْأَصَابِعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ ابْتُلِينَا بِالْبَقَاءِ بَعْدَكَ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَقَالَ: (عَلَيْكَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَكَ ذُرِّيَّةً تَعْدُو إِلَيْهِ وَتَرُوحُ).

وإِنَّا إِذْ نُنَادِيكَ بِهَذَا؛ لَنَدْعُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُهَيِّئَ لِلْأُمَّةِ أَسْبَابَ تَخْرِيرِهِ، وَدَفْعَ كَيْدِ الْيَهُودِ عَنْهُ، وَيُوفِّقَهَا فِي تَحْقِيقِ ذَلِكَ، وَيُتَحَفِنَا بِالصَّلَاةِ فِيهِ آنَاءَ اللَّيْلِ، وَأَطْرَافِ النَّهَارِ<sup>(١)</sup>

والله نسأل أن يوفق الأمة الإسلامية إلى ما فيه خيرها وعزها ومجدها حتى تكون بحق خير أمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله، كما أراد الله لها أن تكون.

وبالله وحده التوفيق، والله تعالى يقول الحق وهو يهدي السبيل، وإنه نعم المولى للأمة ونعم النصير في هذا العصر الذي تكالبت فيه عليها الأعداء.

---

(١) ينظر : واجب المسلم تجاه المسجد الأقصى / د: سلمان بن نصر الداية (33)

## أهم المصادر والمراجع

### - التفسير وعلوم القرآن

- إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم "الأبي السعود العمادي

محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: 982هـ) ط . دار إحياء التراث

العربي - بيروت

- بحر العلوم للسمرقندي " أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم

السمرقندي (المتوفى: 373هـ)

- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ""لعبد الرحمن بن ناصر بن عبد

الله السعدي (المتوفى: 1376هـ) ط . دار مؤسسة الرسالة - الطبعة:

الأولى 1420هـ - 2000م المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق

- الجامع لأحكام القرآن "الأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح

الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: 671هـ) ط . دار

الكتب المصرية - القاهرة - الطبعة : الثانية ، 1384هـ - 1964م -

تحقيق : أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش

- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل "لأبي القاسم محمود بن عمرو بن

أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ) ط . دار الكتاب العربي -

بيروت - الطبعة: الثالثة - 1407 هـ

- الوجيز في تفسير الكتاب العزيز "لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن

علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: 468هـ) ط . دار القلم ،

الدار الشامية - دمشق، بيروت - الطبعة: الأولى، 1415 هـ - تحقيق:

صفوان عدنان داوودي

### - كتب الحديث وعلومه

- البخاري " محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي " - ط . دار

طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد -

المحقق: محمد زهير بن ناصر: الأولى، 1422هـ

- أبو داود " أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السّجّستاني (المتوفى: 275هـ) ط . دار المكتبة العصرية، صيدا - بيروت

- الترمذي " محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ) ط . دار شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر- الطبعة: الثانية - تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج 1، 2) ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج 3)

- الإمام مسلم " مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ) ط . دار إحياء التراث العربي - بيروت  
- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس " لإسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي (المتوفى: 1162هـ) ط . دار - مكتبة القدس، لصاحبها

### . كتب اللغة والغريب والمعاجم

- تهذيب اللغة " لمحمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ) ط . دار إحياء التراث العربي - بيروت - الطبعة: الأولى، 2001م - المحقق: محمد عوض مرعب

— لسان العرب لابن منظور "لمجد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي" (المتوفى: 711هـ) ط . دار صادر — بيروت — الطبعة: الثالثة — 1414 هـ

- المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني "لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: 502هـ) (315/1) ط . دار القلم، الدار الشامية — دمشق بيروت — الطبعة: الأولى — 1412 هـ — المحقق: صفوان عدنان الداودي

- المحكم والمحيط الأعظم لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: 458هـ] ط . دار الكتب العلمية — بيروت — الطبعة: الأولى، 1421 هـ — 2000 م — المحقق: عبد الحميد هندراوي

- المعجم الوسيط "مجمع اللغة العربية بالقاهرة" (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار — ط. دار الدعوة

— المعاجم العربية مع اعتناء خاص بمعجم "العين" للخليل بن أحمد : لعبد الله درويش ط . دار: مكتبة الشباب

- النهاية في غريب الحديث والأثر: "لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى:

606هـ) ط . دار المكتبة العلمية - بيروت، 1399هـ - 1979م -

تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي

## مراجع آخر

- اتجاهات المعلمين في مدينة الرياض نحو أهمية ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية ومستوى تطبيقهم له، دراسة مَسْحِيَّة (33)، المنهج التربوي الإسلامي للطفل " لبهاء الدين الزهوري (16) ط. دار مطبعة اليمامة - حمص
- الأهداف التربوية للعبادات في الإسلام " د أحمد محمد حسين كلية التربية جامعة طنطا



